

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

9177 - قال محمد بن إسحاق : أخبرني يزيد بن أبي حبيب أنه حدث عن عوف بن مالك الأشجعي قال : كنت في الغزاة التي بعث فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص إلى ذات السلاسل قال : فصحت أبا بكر وعمر فمررت بقوم على جزور لهم قد تحروها وهم لا يقدر أن يقصبوها وكنت امرأ لبقاً جازراً فقلت : أتعطوني منها عشرة على أن أقسمها بينكم ؟ فقالوا : نعم فأخذت الشفرتين فجزأتها مكاني وأخذت منها جزءاً فحملته إلى أصحابي فأطبخناه وأكلناه فقال لي أبو بكر وعمر : أنى لك هذا اللحم يا عوف ؟ فأخبرتهما خبره فقالا : والله ما أحسنت حين أطعمتنا هذا ثم قاما يتقيآن ما في بطونهما من ذلك فلما قفل الناس من ذلك السفر كنت أول قادم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئته وهو يصلي في بيته فقلت : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته قال : أعوف بن مالك ؟ قلت : نعم بأبي أنت وأمي قال : أصحاب الجزور ؟ ولم يزدني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك . قال ابن كثير : هذا منقطع فإن يزيد لم يدرك عوفاً